

سلط ضغط كبير على محمد أبي بسبب موافقة الوطنية وحوصر قصره فهب الشعب إبل مساندته وأجرب املقيم الفرنسي " سان لوسيان" على فك احلصار والتوعد بتحقيق امطالب التونسية لكنها سرعان ما عاد املك إبل فرنسا دأعا الوضع من جديد، وصدرت احرايت وأغلقت اجلمعيات والنوادي واثر هذه الأحداث توفى حممد انصري، ولكن مع بداية 1930 م عادت احركة الوطنية تكرر مطالبها من جديد ولكن بطرق سلمية بعد فترة اليت كانت وقد التفوا مع بقية الشباب التونسي املتقف بعد حول سنة 1929 م بعدما أوقفت جريدة اللواء التونسي فحدثت يف تونس [٤٤] جريدة الصوت التونسي اليت أصدرها الشاذيل خري حادثان سامهت يف انتشار الوعي القومي من جديد الأول عمدت السلطات الفرنسية من إعداد العدة لإقامة احتفال من أجل مروره 99 سنة من الاحتالل على إثر ذلك اجتمعت طبقة مثقفة يف مؤتمر 30 أكتوبر 1930 م قررت مضاعفة نشاطها وكان من أبرز قادهتا بن الثعاليب حزبه الدستوري إيديولوجيا على أسس فكرية متتد جذورها من السلفي الفكر الإصالحى وربط نضال احلذب الدستوري ابحركة الوطنية يف امشرق، يف أ ورواب وتربوا على الفكر التنظيمي العريب هذا ما أدى إبل نشوب خالف يف املنهج والأسلوب بني اجليلني بفعل الفكر املتقبس فرأى الشباب التونسي يف ضرورة تكوين حزب جديد خاصة أن احلذب القدمي ضعف بسبب نفي